

التعليق على تفسير الجلالين | سورة التوبة من الآية (٨٣-٥٥) |

يوم ١١/١١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا
انك انت ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله ايها الاخوة في هذا اللقاء - 00:00:00
هذا اليوم هو ويوم الجمعة الموافق للحادي عشر من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف. الكتاب الذي بين ايدينا
هو تفسير الجلالين. والسورة هي سورة - 00:00:20
التوبة او سورة براءة وقفنا عند الاية الثامنة والثلاثين. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انتقلتم الى الارض.
الشيخ عبدالله معنا؟ نعم يا شيخ. السلام عليكم ورحمة السلام - 00:00:40
الصوت عندك واضح بالنسبة الصوت طيب لا اليوم الاسبوع هذا جيد. طيب. الان تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. امين - 00:01:10
يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم اندروا في سبيل الله اذ ثاقلتم بادغام التاء الاصلي في قبل قبلها ونزل ونزل
قبل ايش يجي؟ قبل الاية؟ قوله - 00:01:30
ونزل لما دعا النبي. اي نعم اي نعم. بسم الله ونزل لما دعا صلى الله عليه وسلم الناس الى غزوة تبوك وكانوا في عسرة وشدة حر
فشق عليهم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله - 00:01:50
اذ ثاقلتم بادغام التاء في الاصل في المثلثات. واجتناب همزة الوصل اي تباطئتم وملتم عن الجهاد. الى والقيود فيها والاستفهام
للتوبيخ. ارضيتم بالحياة الدنيا ولذاتها من الآخرة اي نعيمها فما متاع الحياة الدنيا جنب جنب متاع الآخرة الا حق الا قليل اي حقير -
00:02:10
الا بادغام لا في نون ان الشرطية في الموضعين. في نون ان الشرقية نعم في نون ان الشرقية بالموضعين تنفر تخرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم للجهاد يعذبكم عذابا اليما مسلما. ويستبدل قوما غيركم ان يأتي بهم بدلكم. ولا تضروه اي الله او النبي صلى الله عليه
- 00:02:40
ان يسلم شيئا بترك نصره فان الله ناصر دينه. والله على كل شيء قدير ومنه نصر دينه ونبيه صلى الله عليه وسلم. الا تنصروه اي
النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصره الله. اذ حين اخرجهم الذين كفروا - 00:03:10
ومن مكة فيلجأوه الى الخروج. لما ارادوا قتله او حبسه او نهيه بدار الندوة. ثاني اثنين حال. اي احد اثنين والآخر ابو بكر رضي الله
عنه. المعنى بصره الله في مثل تلك الحالة فلا يخذله في غيره - 00:03:30
اذ بذل من اذ قبله هما في الغار نقب في جبل ثور اذ بدل ثان يقول لصاحبه ابي هريرة وقد قال له لما رأى اقدام المشركين لو نظر
احدهم تحت قدميه لابصرنا - 00:03:50
لا تحزن ان الله معنا بنصره فانزل الله سكينته طمأنينته عليك. قيل على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل على ابا بكر وايدة واهل
النبي صلى الله عليه وسلم بجنود لم تروها ملائكة في الغار ومواطن قتاله - 00:04:10
وجعل كلمة الذين كفروا اي دعوة الشرك السفلى المغلوبة. وكلمة الله اي كلمة الشهادة هي العليا الظاهرة الغالبة. والله عزيز في ملكه

حكيم في صنعه. طيب هذه هذه اول الايات - 00:04:30

التي تتحدث عن الجهاد في هذه السورة. التي تصرح في الجهاد في هذه السورة. سيتبعها ايات كثيرة في الجهاد وايضا مواقف المنافقين في الجهاد وغيره. يقول ان هذه الاية هي ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله - 00:04:50 حيث ثقلتم الى الارض. يقول هذه الاية نزلت نزلت في غزوة تبوك. غزوة تبوك في اي سنة التاسعة التاسعة تسمى بجيش العسرة. لانها جاءت في وقت عسرة وفي شدة حر. فشق ذلك ولان - 00:05:10

النبي صلى الله عليه وسلم دائما اذا اراد ان يغزو يوري ما يسرح الا في هذه الغزوة. قال هنا يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض. تلاحظ ان السورة او الاية بدأت بالاستفهام - 00:05:30 ما لكم؟ ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله؟ لان لما كان جيش عشرة وحر وشدة حر النفس ضعيفة اه جاء بأسلوب الاستفهام والانكار عليه. حتى لا يتردد احد منهم في في النفير للجهاد - 00:05:50

طيب يقول بادغام التاء في الاصل في المثلثة. المثلثة ما هي؟ هي التاء. التاء. اصلها تناقلتم. تاء وثناء اصلها تناقلتم. فلما لما اضغمت التاء بالثناء واصبحت حرفا واحدا مشددا فاعقلتم اتي بالهمزة حتى تستطيع ان تنطقها لانها هي تناقلتم - 00:06:10

فلما ادغمت التاء في التاء فاصبحت التاء مشددة ثاقلتم ثاقلتم. النطق فيها صعب. اتي الهمزة همزة الوصل عشان تستطيع ان تنطق بها فتقول اثاقلتم. اثاقلتم والا الاصل تناقلتم من وهو التكاثر والتعاضد والتعاضد والتعاضد والتعاضد وملتم عن الجهاد - 00:06:40 الى الارض ثقلتم الى الارض رغبتهم في الجلوس والقعود عن الجهاد يقول استفهام التوبيخ ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة هذا استفهام اخر. وهو استفهام ايضا توبيخي. ارضيتم بالحياة الدنيا ولذاتها من الآخرة - 00:07:10

من هنا من هذا حرف من حروف الهجاء. حرف من له عدة معاني كثيرة. منها ان من يأتي بمعنى البدن بمعنى البدن مثل قوله تعالى ولو شاء ولو شاء الله لجعل منكم - 00:07:30

وملائكة اي بدنكم. وهنا قال لان من تأتي ابتدائية وبيانية وتبعيضية لها معاني كثيرة. فهذه من انه بمعنى البدن. فهنا قال فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل يعني ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة بدل الآخرة؟ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل -

00:07:50

ما معنى ما نوع ما هنا؟ ماء يسميها؟ نافية نافية. دليل الاستثناء. قال فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة في مقابل الآخرة المؤلف ماذا يقول؟ يقول في جنبي متاع الآخرة في جنبه يعني - 00:08:20

مقابل لكن انا في نظري يعني لو قال المؤلف فما متاع فما متاع الحياة الدنيا جنب نعيم الآخرة. لان الآخرة ليست متاع. المتاع الذي يتمتع به الانسان ثم ينتهي. ولذلك الله وصف الدنيا - 00:08:40

المتاع ما وصف الآخرة بالمتاع؟ عبارة المؤلف لو قال فما متاع الحياة الدنيا جنب نعيم الآخرة الا قليل يعني حقير. والآخرة توصف بالنعيم ما توصف بالمتاع. طيب يقول هنا الا - 00:09:00

الا تنفروا الا تنفروا. اصلها يقول ان ولا. وان شرطية. ان شرطية ان لا تنفروا. فادغمت اللام في النون فقلل الا الشرقية في الموضعين هو يقول ان اللام مدغمة انا عندي ان النون النون - 00:09:20

ادخلت في اللام فاصبحت اللام مشددة. اصلها ان لا. فلما اضغمت النون باللام قيل الا ذهبت النور. اليس كذلك؟ ها؟ يعني يعني الادغام ادغام او النون ها الادغام ادغام للام او للنون؟ ادغام للنون في اللام. ايوا. هو يقول ماذا - 00:09:50

هو يقول هنا ادغام لا في نون. والعكس هو ادغم النون. هي هنا الموضع هذا فيه ادغام النون. النون اضغمت في اللام. ادخلت النون في اللام فاصبح لام مشددة. اللام موجودة ما ادخلت. وقال بادغام لا. نعم - 00:10:20

عندك تعليق؟ نعم في خشية الجمل. هذا خشية الجمل. ممتاز. قال ان العبارة مألوفة والعبارة مقلوبة. ايه. كان ينتقده نعم. ايه. نعم. وفي الان في حاشية الجمل حاشية الجمل من افضل الحواشي على اه على كتاب - 00:10:50

اسمها الفتوحات الالهية. للشيخ اسمه الجمل العجيلي كده ايوة فمن افضل الحواشي والا هناك حواشي كثيرة يمكن حوالي خمسين

حاشية على على كتاب ومن افضلها حاشية الجمل وبعدها حاشية الصاوي. هو يتعلق - 00:11:20
نفس تعليق يقول العصر عكس طيب يمكننا سبق لسان سبق قلم طيب يقول الا تنفروا تخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم للجهاد
يسمى النفير ها؟ وش الفرق بين النفير والنفور؟ ها - 00:11:50

ارفع صوتك قل لا تعال اقرب هنا عشان نسمعك. النفور النفير هو الخروج للجهاد والنفور الهروب احسنت ما زادهم الا نفورا استكبارا
في الارض ما زادهم الا نفورا. النفور هو عدم قبول الشيء يعني بغض الشيء وكراهيته. هذا بالنفور. اما النفير فهو الخروج للجهاد -
00:12:10

اي نعم قال اه الا تنفروا. طيب الا تخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجهاد يعذبكم عذابا مؤلما هذا فيه وعيد شديد. ان ان
يطلب منك التنفيذ الجهاد ثم تقعد هذا موعود بالعذاب الشديد - 00:12:40
العذاب الاليم. ويستبدل قوما غيركم ان يأتي بهم بدلکم. ولا تظروه اي الله او النبي شيئا. يقول يحتمل يحتمل ان يعود الضمير. على
على لفظ الجلالة وهو الله سبحانه وتعالى - 00:13:00

لأنها لان يعني سياق الايات يعود الى الله. من هو الذي يعذبكم؟ هو الله. من الذي استبدل هو الله. اذا الذي لا تظروه هو الله. هذا
يحتمل اذا نظرت الى السياق انه يعود الضمير الى الله - 00:13:20
واذا نظرت الى المعنى بشكل عام انكم لا تظرون الرسول اذا جلستم. يعني تتحدث عن جهاد ان تنصروا الرسول. لان قبلها يعني
مطلوبا ان يعني النفير مع الرسول. فاذا جلستم ولا نصرتم الرسول - 00:13:40

هذا قال لا تضروه شيئا بترك نصره فان الله ناصر دينه والله على كل شيء قدير منه نصر دينه ونبيه. طيب الا تنصروه نفس الا تنفروا
اصلها ان ولا. ادغمت النون بالله. الا تنصروه اي النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصره الله - 00:14:00
يؤيد ماذا؟ يؤيد يؤيد هنا ان الا تظروه على الرسول. هذا اذا نظرت الى لحاق الآية ترجح ماذا؟ ترجح ان ولا تضرها اي الرسول. واذا
نظرت الى ما قبلها سباق الآية - 00:14:30

يؤيد انه يعود الى الله. طيب ما الراجح؟ نقول امران. احتمال الامر ان مثل ما ذكر هنا قد يعود الى هذا يعني انتم لا لا تضرون الله ولا
تظرون الرسول كلها صح؟ احتمال الا - 00:14:50
فقد نصره الله اذ حين اخرجهم الذين كفروا من مكة وقت الهجرة. اي الجأوه الى الخروج هم الذين اخرجوه كما اخرجك ربك لا في
غاية وكأي منقلة هي اشد قوة من قرية كالتى اخرجتك - 00:15:10

هم الذين اخرجوه. طيب الجأوا الى الخروج لما ارادوا قتله او حبسه او نفيه بدار ندوة دار الندوة اجتمع فيها المشركون ماذا يصنعون
بالرسول صلى الله عليه وسلم هل يحبسوه؟ او يقتلوه - 00:15:30
او يخرجوه. اي نعم. قال اذ اخرج الذين كفروا ثاني اثنين. قال الجملة الثانية حال. اي احد اثنين يعني طيب ثاني اثنين الرسول ثاني
اثنين من؟ قال والآخر هو ابو بكر - 00:15:50

الذي كان في صحبته رضي الله عنه كان في صحبة في صحبته في الهجرة. الثانية نصره الله في مثل تلك الحالة ما معهم احد ما في
الا الرسول وصاحبه الله ومع ذلك نصره الله. فيا الذي نصره وهو ما ليس معه الا شخص واحد. قال - 00:16:10
على ان ينصره على غيره على في غير ذلك. فلا يخذل في غيرها. اذ بدل من اذ الاولى. اذ اخرجهم اذ هما في الغار اذ يقول كله بدن. اذ
هما في الغار. قال ما هو الغار؟ وما الفرق بينه وبين - 00:16:30

الغار هو النقب في الجبل. يوجد نقب يستطيع ان يدخل فيه اثنين ثلاثة. هذا نسيمه غار اذا كان واسع سمكة طيب الغار اين مكانه؟
اين مكانه الان جبل في جبل ثور جنوب مكة معروف. لكن مع الاسف تجد ان هناك من يزور الجبل - 00:16:50
يزوره ويصعدون اليه ويدفعون الاموال وغير ذلك وهذا كله لا يجوز وليس من هدي ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا من
هدي الصحابة زيارة الآثار. مثل هذه الا ما جاء الشرع به مثل زيارة جبل احد - 00:17:20

هذا جاء الشرع فيه وزيارة قباء وزيارة القبور مقبرة الشهداء اما زيارة الاماكن مثل هذه يذهبون يبحثون عن اشياء حتى ذهبوا قالوا

هذا بيت حليلة السعدية بدأوا يدورون حوله ويتجمعون عنده - 00:17:40

يدعون عنده ويقولون هذا جبل ثور يصعدونه وذا جبل النور. جبل النور النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث فيه قبل البعثة فلما بعثت ما ذهب اليه. ولم يذهب الصحابة يصعدون وينظرون جبل جبل النور وغار غار حراء ما ذهبوا - 00:18:00

يعني الخير كله في الاتباع لا في الابتداع. لا تبتيه. اتبع. طيب يقول اذ يقول لصاحبه اذ بدل ثان بدل ثاني البدل الاول والبدل الثاني يقول لصاحبه من هو ابو بكر رضي الله عنه. وقد قال له لما رأى اقدام المشركين لو نظر احدهم تحت قدميه لابصرنا. اذ -

00:18:20

يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا بنصره. فانزل الله سكينته طمأنينته. السكينة في القرآن وردت في خمسة مواضع في سورة في سورة التوبة مرتين. وآ قبل هذه الاية وقبلها لما في غزوة حنين تذكرونها؟ في غزوة حنين مرت معنا. في غزوة حنين - 00:18:50

اي نعم مرت معنا. اي نعم احسنت. في غزوة حنين قال ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وهنا في في الهجرة ووردت ايضا في موضعين في سورة الفتح. في سورة - 00:19:20

هو الذي انزل السكينة بالتعريف السكينة. وردت مرتين في سورة الكهف في سورة الفتح. ووردت مرة في سورة البقرة ها؟ ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم ما هي سكينه؟ الطمأنينة - 00:19:40

وانشراح الصدر وذهاب القلق هذه السكينة. فهنا حصل قلق مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ايضا صاحبه في غار في غار في غار ثور فاذهب الله عنهم القلق وانزل عليهم الطمأنينة. طيب قال - 00:20:00

وهذه الايات يعني بعض اهل العلم يرى جواز قراءة هذه الايات عند الخوف والقلق عند عدم الطمأنينة احيانا يصيب الانسان قلق يصيب الانسان يعني يعني في في امور كثيرة سواء في خوف مقابل الطمأنينة مقابل الامن او الخوف من من اشخاص معينين او كذا - 00:20:20

يعني كثير احيانا يأتي يصيب الانسان شيء من هذا اذا قرأ هذه الايات وردها فان الله يذهب عن هذا الشيء بمناسبة القرآن الكريم. مناسبات بعض الناس كل ما اصابه شيء واراد شيء يقرأ - 00:20:50

تناسب المقام من القرآن الكريم. ايه. صح. مقام ذلك الشيء. صح. ما فيها شيء. هذي تسمى هذا يسميها اهل العلماء اهل للعلم يسمونه خواص القرآن. فيه اه تكلم عنها اه الزركشي في البرهان وذكر اثار كثيرة. وتكلم عنها السيوف - 00:21:10

ايضا في الاتقان وهناك رسالة خاصة الفت في خواص القرآن. خواص القرآن ان الايات لها امور يعني مثلا ايات الشفاء تجمع ايات الشفاء مثل اية يونس قد جاءكم من ربكم جاءكم موعظة من ربكم الشفاء - 00:21:30

أولم في الصدور واية الاسراء انزل من القرآن ما هو شفاء واية فصلت قل هو الذين امنوا هدى وشفاء تجمع هذه الايات وتقرأها على نفسك وتنفت تكون باذن الله شفاء لك. تجد اثرها تجد اثرها. وهناك بعض يعني ايات - 00:21:50

الصور قيل ان مثلا سورة الزلزلة تقرأ على المرأة التي في وقت المخاض فيسهل الله لها او اية مريم ها جاءها المخاب او ايات اخرى هذه قد يكون لها اثر القرآن له اثر - 00:22:10

ايه ورد تكلم عن اه وذكروا اثار هناك. لكن في التوسع التوسع في هذا الباب هو الذي لا ينبغي يعني مجرد اي اي شيء يأتي باياته ويضعها في يعني مثلا يعني في في بعض المناسبات والاحتفالات يأتون بايات خاصة هذا يعني قد يدخل في البدع - 00:22:30

الرقاة يقرأون ايات الرقاة ما فيها شيء الايات المتعلقة بما ينفع الراقي وينفع الشخص الذي يرقى هذي جائزة. اي لفظة من القرآن فيها حق ما فيها مانع ما في مانع. اي هذي تقرأ تقرأ على يعني نعم - 00:23:00

فيها انا اذكر يعني احد القراء اللي يعني عندهم علم وكذا فكان آ شخص مصاب بالام في جسده مثل الورم ونحوه فكان يقرأ اية طه يقول قل ويسألونك ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربنا - 00:23:30

كان عنده ورم في يده فيقرأ وينفت ويقول ينسفها ربي نسفا فيزورها قاعا صفصفا لا ترى فيها ولا امتع ويكرر الاية. فيقول شفي هذا الرجل. وذهب عنه هذا الورم الذي كان في يده. فقرأ - 00:24:00

فهذا جائز. جائز لان القرآن معجز من حيث الشفاء. معجز وله اثر. هذه من اثار القرآن طيب يقول هنا لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه قيل على النبي - [00:24:20](#)

وقيل على ابي بكر هذا نفس الخلاف ها؟ يحتمل ان السكينة نزلت على الجميع. فانزل الله سكينته لانه الحديث مع النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال وايداه ايد النبي. انزل السكينة عليه وايداه. ويحتمل - [00:24:40](#)

ان السكينة نزلت على ابي بكر لانه هو الذي حزن. والنبي يقول لا تحزن. يخاطبه. فيحتمل الامرين. طيب هل بجنود لم تروها وايداه بجنود لم تروها قال الملائكة في الغار ومواطن قتاله ايداه الله بجنوده طيب وجعل كلمة الذين كفروا - [00:25:00](#)

اي دعوة الشرك السفلى المغلوبة وكلمة الله كلمة الشهادة هي العليا. شف لما جاء في كلمة الله ما قال وكلمة الله. يعني جعل كلمة الله. وقال جعل كلمة الذين منصوب كلمته جعل مفعول به. جعل كلمة طيب هل جعل كلمة الله العليا؟ قال لا ما جعل كلمة الله لان كلمة الله عليا - [00:25:20](#)

ولذلك ما قال وجعل كلمة الله. وانما قال وكلمة الله. ثم جاء بضمير الفصل المؤكد. قال الله هي ومن فصل. هي العليا. هذا لماذا لم يأتي بجعل؟ يقول لان كلمة الله - [00:25:50](#)

والتوحيد اصلها عالية ماذا يحتاج ان يجعلها عالية؟ واضح؟ كلمة الشهادة عالية ظاهرة غالبية والله عز في ملكه حكيم في صنعه. طيب واصل يا شيخ عبد الله تفضل اقرأ سم يا شيخا وثقالا نشاطا وغير نشاطا وقيل اقوياء وضعفاء او اغنياء - [00:26:10](#)

وهي منسوخة باية ليس على الضعفاء. وجاهد باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير لكم فلا تتأقلوا. طيب طيب. لحظة لحظة لحظة. انفروا خفافا وثقالا - [00:26:50](#)

الاولى فيها انكار. ما لكم اذا قيل لكم انفروا؟ وهذه فيها تصريح بالامر. انفروا خفافا وثقالا يعني لا تتكاسلوا وتقعّدوا عن الجهاد انفروا على اي حال. خفافا وثقالا هذي فيها تفسيرات كثيرة للسلف - [00:27:10](#)

خفافا وثقالا. ما معنى ما هو الرجل الخفيف وما هو الرجل الثقيل؟ قال نشاطا نشاطا يعني انفروا على حال النشاط او حال الكسل. انفعوا وانفروا اقوياء ضعفاء انفروا اغنياء وفقراء يعني في جميع الحالات في جميع الحالات ينفعوك لا تتكاسل - [00:27:30](#)

اي حال ضعيف آآ فقير آآ ضعيف فقير غير نشط كلها اخرج اخرج للجهاد. واضح؟ قال المؤلف هذه الاية منسوخة بقوله تعالى ليسوا على ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على - [00:28:00](#)

على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج. يقول هذه منسوخة بهذه الاية. هذا رأي مؤلف. زين؟ والصحيح ان عدم عدم النسخ لماذا؟ لاننا لا نلجأ الى النسخ الا عند التعارض الحقيقي. يمكن الجمع نجمع - [00:28:20](#)

اذا ما استطعنا لجأنا الى النسخ. طيب هل يمكن الجمع؟ نقول ما في مانع. انفروا. زين؟ الا من هو معذور لا ينفّر كالاعمى والمريض والذي لا يجد هكذا واضح يعني اصحاب الاعذار لان الله عز وجل يقول ليس على الاعمى حرج ولا على - [00:28:40](#)

ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. هؤلاء استثناهم الله. فنقول انفروا انفروا هؤلاء لا يخاطبون لا يخاطبون واضح؟ لان اصلا هؤلاء غير داخلين في الخطاب. حتى نقول نسخ. هؤلاء ما استثنوا ما استثنون من الخطاب فلا يدخلون - [00:29:00](#)

استثناء مو الشرع قال ليس على الضعفاء. لا بعدين ممكن نقولها بينهما عموم وخصوص. تكون مخصصة وليست ناسفة. ايوه. بينهما عموم وخصوص. فالعموم انفروا الا هؤلاء مخصوصين بالجلوس معذورين فلا تعارض بينهما حتى يقال بالنسخ. على القول بان - [00:29:20](#)

معناها اقوياء وضعفاء. ايوه. يكون المرضى داخلون باذن الله. اي اقوياء وضعفاء داخلون. لكن دخلوا ايوه لكن ايوه ثم استثنوا استثنوا ايوه استثناء من هذا العموم طيب قال وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير لكم فلا - [00:29:50](#)

تتأقلوا السؤال هنا يقول جاهدوا باموالكم وانفسكم. لماذا؟ السلام جاهدوا باموالكم وانفسكم. لماذا قدم المال على النفس في الجهاد؟ جاهدوا باموالكم هنا. قال جاهدوا باموالكم وانفسكم. تقدم المال لماذا؟ لان المال هو يعني المال هو قوام - [00:30:20](#)

والجهاد الجهاد لا يقوم الا على المال وعلى النفس. لكن النفس قد تعذر. قد تعذر مثل ما ذكر هنا. يعني بسبب المرض بسبب كذا بسبب العمى بسبب اعدار ما يستطيع الجهاد او قد لا يكون الجهاد يعني - [00:30:50](#)

فرض عين على كل شخص. فمثل ما قال ما كان المؤمن ينفر الكافة. يكونون احيانا معذورين لكن المال لا المال يقدمه والمال يستطيع اي شخص. حتى الاعمى يستطيع ان يجاهد بماله. والمعذور يجاهد بماله. والمرأة تجاهد بما لها - [00:31:10](#)

المال قدم لان جهاد يقوم عليه. الجهاد يقوم عليه. طيب اقرأ يا شيخ تفضل ونزل في المنافقين الذين تخلفوا لو كان ما دعوتهم اليه عرضا متاعا من الدنيا قريبا شهر المأخذ وسفرا قاصدا وسطا لاتبعوك طلبا للغنيمة. ولكن بعدت عليهم الشقة - [00:31:30](#)

المسافة تتخلف وسيأتلفونك بالله اذا رجعتهم اليهم لو استطعنا الخروج لخرجنا معكم يهلكون انفسهم بالحلف الكاذب. والله يعلم انهم لكاذبون في قولهم ذلك. وكان صلى الله عليه وسلم هذه جماعة في التخلف اجتهدا منه فنزل كتابا له وقدم العفو تطمينا لقلبه - [00:32:00](#)

الله عن كلمة اذنت لهم بالتخلف وهلا تركتهم حتى يتبين لك الذين صدروا في العذر وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر في التخلف عن ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله - [00:32:30](#)

المتقين انما يستأذنك في الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت شكت قلوبهم الدين فهم في ريبهم يترددون يتحIRON. طيب. طيب. طيب. بارك الله فيك. قال ونزل في المنافقين هذي اول ايات النفاق. من اول السورة. السورة تحدثت مثل ما ذكرنا في لقاءات ماضية. السورة جمعت اصناف الناس كلهم - [00:32:50](#)

ما في صنف من اصناف الناس الا موجود في هذه السورة. المشركون والمعاهدون واهل الكتاب اليهود والنصارى المنافقون ضعفاء الايمان اقوياء الايمان السابقون الاولون آا الاعراب كل الانواع يعني كل الاجناس موجودة في هذه السورة. جمعت فيها الانواع. والمنافقون واكثر ما - [00:33:20](#)

الصورة عن المنافقين وكشف عوارهم. وهذي اول اية في النفاق. قال نزل في المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة عن غزوة تبوك لو كان ما دعوتهم اليه عرضا لانهم لما رأوا المسافة بعيدة ومشقة وحرب شدة الحر والبعد - [00:33:50](#)

البعد حوالي يعني الان ست مئة ست مئة كيلو بين مكة بين المدينة وتبوك والمسافة بعيدة. فلما رأوا هذا صعب علي لانهم لا يجاهدون بنية خالصة. قال لو كان عرضا قريبا يقول لو كان هذا - [00:34:10](#)

هذا الذي تدعوهم اليه متاع في من الدنيا قريب عرب قريب يحصلون عليه قريبا سهل المأخذ او سفرا قاصدا يعني ليس بعيدا صبرا قاصدا من القصد. وهو التوسط في الامر من القصد. من القصد وهو التوسط في الامر - [00:34:30](#)

سفرا قاصدا لاتبعوك طلبا للغنيمة. ولكن بعدت عليهم الشقة السفر الى الى تبوك بعيد المسافة فتخلفوا وسيحلفون لك. يأتون بالاعذار يقدمون لك الاعذار. بالله اذا رجعت اذا رجعتهم اليهم يقول اذا رجعت من الجهاد سيأتوك كما كما سيأتينا وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وكذا وقعد الذين كذبوا - [00:34:50](#)

الله ورسوله. فجاء يأتون اصحاب الاعذار. قال وسيحلفون بالله اذا رجعتهم اليهم لو استطعنا الخروج هل المنافقون جلسوا ولم يخرجوا ولا خرج منهم احد؟ في احد خرج منهم ولا جلسوا؟ كلهم جلسوا في المدينة - [00:35:20](#)

ولا فيهم من خرج؟ الصحيح ان فيهم من خرج. بدليل ماذا؟ كما سيأتينا. ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. هؤلاء كانوا في غزوة تبوك. كانوا في غزوة تبوك. طيب. يقول هنا ولكن بعدت عليهم - [00:35:40](#)

والمسافة وسيحلفون بالله اذا رجعتهم اليهم هذا يدل على ان القرآن نزل قبل حلفه قبل ان يحلفه لانه قال وسيحلفون متى اذا راجعتهم اليهم؟ لو استطعنا الخروج لخرجنا معهم. يهلكون انفسهم بالحلف الكاذب - [00:36:00](#)

قل يهلكون انفسهم يعني يزيدون يعني اثما على اثم يعني يتخلفون ويحلفون كذبا. قال والله يعلم انهم لكاذبون في شف لاحظ الاية جاءت بمؤكدات قال انهم ان المؤكد ثم جاء لكاذبون - [00:36:20](#)

لكاذبون في قولهم طيب يقول وكان صلى الله عليه وسلم اذن الجماعة في التخلف اخذ النبي بظواهرهم انهم عندهم اعذار باجتهد

منه صلى الله عليه وسلم فنزل عتابا له ذكر - 00:36:40

وهنا اثرا يقول يقول اه يقول هنا جاء عن اه عن اه عن عمرو بن ميمون الاودي رضي الله عنه قال اثنتان فعلهما الرسول صلى الله عليه وسلم باجتهاده - 00:37:00

قبل ان قبل ان يأتيه الوحي اذ الاذن للمنافقين وايضا في اسارى بدر انه انه اخذ اخذ الفدية منه فجاء القرآن على عكسه. طيب يقول نزل عتابا له وقدم العفو تطمينا لقلبه. قال عفوا - 00:37:20

الله عنه يقول قدمها حتى يعني هذا من من حسن الادب. قال عفا الله عنك. لم اذنت لهم في التخلف؟ وهلا تركتهم وهلا تركتهم حتى يتبين لك الذين صدقوا في العذر وتعلم الكاذبين فيه لان منهم من عنده اعداء فعلا ومنهم من - 00:37:40 ليس عنده اعداء. قال لا يستأذنك. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر. بالتخلف عن ان يجاهدوا واموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين. وصفهم الله بانهم بانهم من المتقين هؤلاء. لماذا - 00:38:00

لان هؤلاء لا يستأذنون. كلام هنا اللام هنا لا النافية. لا يستأذنك ولذلك الفعل بعدها مرفوع. لا يستأذنك الذين يقولون هادي هي يحكي الله يحكي حال هؤلاء المتقين. انهم لا يستأذنون في الجهاد بل بل يبادرون. مثل اجلاء الصحابة - 00:38:20 ما تخلفوا. انما يستأذنك بالتخلف الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. وارتابت شكت قلوبهم في الدين وهم في ريب يترددون يتحيرون هؤلاء الذين يستأذنونك الذين ليس عندهم الايمان بالله واليوم الآخر وبما - 00:38:40

الله المجاهدين ولذلك قلوبهم مترددة شاكّة ما عندها اليقين بالايمان بالله سبحانه وتعالى طيب تفضل اقرأ ولو ارادوا الخروج معك لاعدوا له عدة رغبة من الهالة والزاد ولكن كره الله انبعاثهم نعم اي لم يرد خروجهم فثبطهم كالثلث وقيل لهم اقعدوا مع القاعدين - 00:39:00

المرضى والنساء والصبيان اي قدر الله تعالى ذلك. ولو ارادوا ولو خرجوا فيكم ما زادوكم الا فسادا بتخذيّل المؤمنين. ولاوضع خلاكم اي اسرع بينكم المشي بالنميّة. يبغونكم يطلبون لكم الفتنة بالقاء العداوة. وفيكم سماعون لهم ما يقولون سماع قبول. والله عليهم - 00:39:30

الظالمين لقد ابتغوا لك الفتنة من قبل اول ما قدمت المدينة وقلبو الفكر في كيد وابطال دين اي اجال. اي اجال الفكر في كيد وابطالك دينك حتى جاء الحق النصر وظهر عز امر الله وظهر عزه امر - 00:40:00 الله دينه وهم كارهون له فدخلوا فيه ظاهرا. طيب. ومنهم من طيب بارك الله فيك. يقول قل ولو اراد الخروج هؤلاء المنافقون معك لاعدوا له عدة ابهة من الالة والزاد. ولكن كره الله انبعاثهم - 00:40:30 هم اصلا نيتهم سيئة. ولا يريدون الخروج. فلما يعني كانت هذه حالهم زادهم الله على كراهية كراهية. فقال ولكن كره الله انبعاثهم. كره الله انبعاثهم لحالهم السيئة ونواياهم الخبيثة. قال لم يرد - 00:40:50

فثبطهم وكسلهم وقيل لهم اقعدوا مع القاعدين المرضى والنساء والصبيان الذين لا يخرجون يعني قدر الله تعالى ذلك يعني ودائما نفهم ان يعني ان الله سبحانه وتعالى لما ينزل شخص عقوبة فان تجد الشخص هو الذي عنده السبب في الاول. لما يعني يقع في معاصي ويخطي ويقصر - 00:41:10

يعاقبه الله. يعاقبه الله. يعني لا نقول ان الله سبحانه هو الذي يبادر الشخص وهو ما يعني لم يحصل منه شيء وانما ولذلك تسمع في القرآن وتقرأ يعني يظل من يشاء ويهدي من يشاء. كيف يضل الله؟ ونقول يظل من كان هو - 00:41:40 يريد الضلال ولذلك يقول فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. نسوا الله فنسيهم. وهكذا. تجد السلف في البداية ما اراد الخروج وليس عندهم نية الخروج والجهاد في سبيل الله فزادهم الله انصرافا عن الجهاد فثبت - 00:42:00

قال لو لو خرجوا فيكم لو قدر الله لهم الخروج وخرجوا فيكم. مع ان حالهم ليست وقد خرجوا. خرجوا في غزوات كثيرة حتى رأس المنافقين عبد الله ابن ابي ابن خرج بالجهاد ونعرف هل نحن قصته في غزوة المريسيع لانه كان - 00:42:20 قريبا المدينة يذهبون لكن تبوك بعيدة. غزوة المريسيع تسمى ذات الرقاع. هم الذين خرجوا وفي عودتهم الى المدينة اثاروا فتنة

الافك في عائشة. وهم الذين اتهموه بالفاحشة. وكانوا مع مع النبي في الجهاد. طيب - [00:42:40](#)

يقول لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. الخبال هو هو الفساد. في ال عمران ها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا نعم لا يألونكم خباث لا تتخذوا من بطانة لا يألونكم يعني لا يقصرون في الافساد. وهنا قال ما زادكم الا خبالا اي - [00:43:00](#)

سعدا بتخدير المؤمنين. ولاوضعوا خالككم او وضعوا معناها اسرعوا. اوضع انسان اسرع. لو اوضح او خالككم يعني في وسطكم. بينكم خلال معناها بين. يعني اسرعوا بالنميمة واسرعوا بالفساد. يعني هم اصلا خروجهم - [00:43:30](#)

هم هم فاسدون وخروجهم فساد ويجدونهم ايضا انهم يثيرون الفساد بين صفوف المؤمنين. يبغونكم يطلبون لكم الفتنة بالقاء العداوة بينكم. وفيكم سماعون لهم. كيف سماعون؟ لان فيه من المسلمين من يتقبل. ما - [00:43:50](#)

مثل ما وقع من وقع في حادث الافك. لما اثاروا ان عائشة حصل كذا وكذا. فيه من المسلمين من المهاجرين من وقع في هذا الشيء وحصل منه شيء حتى جلد النبي صلى الله عليه وسلم عددا من من الصحابة رضي الله عنهم يقول وفيكم - [00:44:10](#)

لهم ما يقولون سماع قبول والله عليم بالظالمين. يقول لقد ابتغوا الفتنة يقول ابتغوا الفتنة يعني ليس هذا امر منهم في هذه الغزوة هم لهم سوابق سيئة. فيقول عندما انت عندما انت قدمت الى المدينة لم يقبلوا - [00:44:30](#)

منك الدخول في الاسلام. هؤلاء من هم؟ هؤلاء هم العرب الذين كانوا في المدينة من الاوس والخزرج مع اليهود. في المدينة لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد اسلم من اسلم من الاوس والخزرج بقي من لم يسلم كعبدالله ابن ابن سلول عبد الله ابن ابي ابن سلول ما - [00:44:50](#)

الا بعد غزوة بدر لما رأى الجهاد رأى نصر الله وانتصار المسلمين دخل دخل يعني حتى يحفظ يعني نفسه ودمه وماله. يقول لقد ابتغوا لك الفتنة من قبل. اول ما قدمت المدينة - [00:45:10](#)

وقلبوا لك الامور اجالوا الفكر في كيدك وابطال دينك لا يريدون الدخول في الاسلام. وليس لهم رغبة في الاسلام. حتى جاء الحق النصر وظهر وعز امر الله وعز امر الله اي عز دينه وهم كارهون. لما لما انتصر النبي في غزوة - [00:45:30](#)

بدر واصبح الاسلام له قوة دخلوا فيه ظاهرا. دخلوا فيه ظاهرا. طيب واصل ومنهم من يقول ومنهم من يقول في التخلف ولا تفتني وهو ابن قيس قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك في جلد بني الاصفر؟ فقال اني مغرم بالنساء. واخشى ان رأيت نساء بني الاصفر - [00:45:50](#)

الا اصبر عنهن فافتتن. قال تعالى الا في الفتنة سقطوا بالتخلف وقرأ سقط وان جهنم لمحيطة بالكافرين. لا محيص لهم عنها. طيب. طيب. ان تصب طيب هذي هذي حال ايظا من - [00:46:20](#)

احوال المنافقين من احوال المنافقين ومنهم الجد ابن قيس. هذا من المنافقين. والجد ابن قيس له مواقف كثيرة حتى انه في في صلح الحديبية كان مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما بايع النبي بايع النبي - [00:46:40](#)

الصحابة على القتال اهل مكة ما بايعهم الا الجد ابن قيس. ذهب بعيد عن عن الشجرة التي بايع تحتها النبي صلى الله عليه وسلم وهنا هذا موقفه. يقول منهم من يقول ائذن لي بالتخلف. ولا تفتني. يقول لا يريد - [00:47:00](#)

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج معنا هل لك في جلد بني الاصفر تريد؟ بني الاصفر هم الروم. هم الروم. هل تريد ان نقاتل الروم؟ قال لا انا ما املك نفسي اذا رأيت بنات الروم. ما استطيع املك نفسي وهو يكذب. يكذب لكن لا يريد الخروج للجهاد. قال الا - [00:47:20](#)

افي الفتنة سقطوا بالتخلف يقول المؤلف هنا وقرأ سقط ها هو ما ادري هل تاب او لا؟ انا عندي انه تاب ممكن ما عندي علم ان الرجل هل تاب او لا؟ ابن قيس. الجد ابن قيس. هل تاب او بقي على نفاقه؟ ممكن انه تاب ما ما يمنع. يقول - [00:47:40](#)

قرأ الا في الفتنة سقط بالافراد. وهذه القراءة شاذة. لان مخالف للرسم تحمل على انها تفسير على انها قراءة شاذة تكون تفسيراً يكون تفسيراً يقول وان جهنم لمحيطة بالكافرين. لا محيص لهم عنها. ما ادري يا اخي هل تاب او لا - [00:48:10](#)

لان الوعيد هنا متحقق. لانه اولا سقط في الفتنة وان الله توعده بان النار محيطه به اه نحتاج الى الى يعني تأكد بل تاب او لا.

والمنافقون في المنافقون اصعب الناس توبة. المنافق - 00:48:40

يصعب يصعب يعني يندر ان تجد منافق تاب. لان فيه من يتوب لكن الكثير لا كل قراءة تخالف رسم الرسم العثماني محمولة على انها شاذة وان تفسير للقرآن. طيب اقرأ يا شيخ. ان تصبك حسنة كنصر وغنايمة - 00:49:00

مصيبة شدة. يقول قد اخذنا امرنا بالحزم حين تخلفنا. من قبل قبل هذه المصيبة ويتولوا وهم فرحون بما اصابك. قل لهم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اصابته هو مولانا - 00:49:30

انا ناصرنا ومتولي امورنا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. قل هل تربصون فيه حذف احدي التائين منه اي تنتظرون ان يقع بنا الا احدي العاقبتين الحزنيين تثنية الحسنى تأنيث البحث النصر او الشهادة. ونحن نتربص انتظروا بكم ان يصيبكم الله بعذاب - 00:49:50
من عنده بقارعة من السماء او بايدينا بان يؤذن لنا في قتالكم. فتربصوا بنا ذلك انا كن متربصون عاقبتكم. قل انفقوا في طاعة الله طوعا او كرها. لن يتقبل منكم ما انفقتموه - 00:50:20

لكم كنتم قوما فاسقين والامر هنا بمعنى الخبر. وما منعمهم ان تقبل بالتاء والياء. منهم نفقاتهم الا انهم فاعلون وان تقبل مفعول. كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى متثاقلون - 00:50:40

ولا ينفقون الا وهم كارهون النفقة. لانهم يعدونها مغرما. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم اي لا اي لا تستهزئ هي لا تستحسن ليه دعما نعمنا عليهم فهي استدراج. انما يريد الله ليعذبهم اي ان اي ان يعذبهم - 00:51:00

بها في الحياة الدنيا بما يلغونه في جمعها من المشقة وفيها من المصائب. وتزهق نخرج انفسهم وهم كافرون فيعذبهم في دفاخرة اشد العذاب. طيب طيب بارك الله فيك. نعم. نعم عندك سؤال - 00:51:30

ايوه قال ابو عمر بترجمته انه حسن التوبة طيب قوله تعالى هنا ان تصبك حسنة كالنصر والغنيمة وغيرها تسوءهم اي يظهر الله عز وجل هنا بيان حال المنافقين مقابل المؤمنين. كيف كانت مواقفهم مع المؤمنين؟ يقول هذه مواقفهم - 00:51:50

قال ان تصبك حسنة تسؤهم. وان تصبك مصيبة شدة يقول قد اخذنا امرنا من قبل قد اخذنا امرنا بالحزم حين تخلفنا عن الجهاد من قبل قبل هذه المصيبة يقول اذا انتصر المسلمون في الغزوة - 00:52:30

يعني اصابوا بالحزن. اذا اصابوا وساءهم هذا الشيء. واذا وجدوا ان النبي قد وقع عليه من الهزيمة ها يقول الحمد لله اخذنا امرنا لم نخرج معه. وسلمنا. نعم هذه مواقفهم. قال ويتولوا وين فرحون بما - 00:52:50

اعصابك قل لهم لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اصابته. من النصر او الهزيمة. هو مولانا ناصرنا ومتولى امره. هو متولي وعلى الله فليتوكل المؤمنون. قل هل تربصون؟ يقول المؤلف فيه حذف احدي التائين يعني الاصل - 00:53:10

تربصون. الاصل كائن. هل تربصون؟ فحذفت التاء الاولى. احدي التائين من الاصل اي ان يقع بنا الا احدي الحسنين اي العاقبتين الحسنى الحسنين يقول تثنية حسنى والحسنى تأنيث احسن. وقال هذا احسن وهذه حسنى. هذه حسنى. هذه الحال الحسنى -

00:53:30

واذا كانت اثنتين قيل حسنى واضح. طيب ما هي الحسنى الاولى والثانية؟ قال عن النصر او الشهادة. يقول نحن بنا الا احدي انتم تنتظرون فينا اما ان نتصر او ننال الشهادة. ونحن تربصوا ننتظر بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده بقارعة من السماء مصيبة من -

00:54:00

من عنده من عند الله سبحانه او بايدينا بان يؤذن لنا فنقاتله. فتربصوا بنا فتربصوا بنا ذلك انا معكم متربصون عاقبتكم. طيب هنا سؤال ما الفرق بين التربص والانتظار تجد ايات في القرآن الكريم يذكر فيها التربص وفيه ايات يذكر فيها الانتظار. التربص مثلا

تربص المرأة والمطلقات يتربصن - 00:54:30

والذين يتوفون منكم ويعذرون ان يتربصن. التربص دائما يأتي لفظ التربص فعل هذا تربص عندما يكون هناك ترقب لشيء معين تنتظره انت لشيء معين اما الانتظار قد يكون لشيء معين قد لا - 00:55:00

تكون غالبا التربص يكون ادق في العبارة من الانتظار. ها؟ ايوة تنتظر شيء معين. يقول فلان يتربص يتربص دخول الشهر يتربص

مجيبه فلان. فدائما التربص يكون ادق من الانتظار. طيب - [00:55:20](#)

يقول هنا قل انفقوا كل هذه خطابات لمن؟ للمنافقين. كشف عوارهم وبيان احوالهم انفقوا في طاعة الله هم ينفقون اموالهم ينفقون.

والانفقوا طوعا او كرها انفقتم وانتم طائعين او كارهين - [00:55:40](#)

لن يتقبل منكم ما انفقتموه. لماذا؟ لان الاصل فيه الاصل فاسد. النية فاسدة. انفق ماله او لم ينفق انا لن يقبل منك. قال انكم كنتم

قوما فاسقين. هذا هو الاصل هذا هو السبب. والامر هنا بمعنى الخبر - [00:56:00](#)

هذا شف الامر في القرآن الكريم له معاني كثيرة. له معاني كثيرة واساليب كثيرة. احيانا المعان الامر له معاني يأتي الامر ويكون معناه

كذا قوله تعالى فاتوا بسورة قالوا هذا امر للتعجيز - [00:56:20](#)

القوا ما انتم ملقون. امر للاهانة. وحيانا امر للوجوب اقيموا الصلاة. وحيانا الامر للاستحباب وحيانا للاباحة قلوا من طيبات للاباحة.

انا جمعت المعاني الامر اوصلتها الى خمسين معنى في القرآن الكريم - [00:56:40](#)

خمسین معنا كلها مجموعة عندي. هذي تسمى معاني الامر. هناك اساليب جمعتها ايضا. اساليب امر احيانا اسلوب الامر يأتي يعني

اسلوب الامر يأتي بصيغة الخبر. مثل قوله تعالى والوالدات ها يرضعن هذا امر لكن اسلوبه خبر خبر وفي كثير في القرآن كثير -

[00:57:00](#)

واحيانا اسلوب يعني اه مثل قوله تعالى كتب عليكم وكتبنا عليهم هذا امر لكنه ما جاء بصيغة الامر الصريحة وصيغ الامر الصريحة

اربع الامر الصريح بقولك افعل او فعل المضارع المقرون بلام الامر لتفعل - [00:57:30](#)

مثل ولي الطوفوا بالبيت العتيق كذلك المصدر صبرا صبرا يعني اصبر مصدر. وحيانا اسم الفعل. اسم الفعل مثل عليك بفلان. او

عليكم انفسكم يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم يعني الزموها. المصدر مثل قوله تعالى فضررب الرقاب. يعني اضربوهم ضرب الرقاب -

[00:57:50](#)

هذي تسمى تسمى صيغ المصدر صيغ فعل الامر اربعة صيغ. وعندنا اساليب تأتي باسلوب الخبر اسلوب كذا اسلوب كذا. وعندنا معاني

عند المعاني. هذي كلها بحثتها. اشتغلت عليها وبحثت. موجودة عندي - [00:58:20](#)

طيب قال انفقوا طوعا او كرها. يقول المؤلف هذا خبر. وهذا يسميه اسلوب معاني ما المعنى هنا؟ نقول هذا المعنى معناه التسوية.

سواء عليكم او لا سواء اصبروا او لا تصبروا. ومثل قول - [00:58:40](#)

اسيئي بنا او احسني هذا يسمى يسمى الامر للتسوية طيب يقول وما منعهم ان تقبل؟ قال قرأت بقراءتين وما مع وما منعهم ان

وقرأت وما منعهم ان يقبل والمؤلف على اي قراءة قراءة الباء - [00:59:00](#)

وما منعهم ان يقبل منهم. قراءة الباء قراءة حمزة والكسائي. وخلف اي هنا مكتوب وما مانعهم ان يقبل. بالياء والتاء بس المؤلف

المحلي ما يقرأ بقراءة حمزة ولا الكسائي. بقراءة ابي عمرو البصري. اه او بقراءة - [00:59:30](#)

ونتأكد منها. نعم. ايه. فهم منه انه قراءته ابو عمرو مع الجمهور ابو عمرو ايه. ايوه. ايه حمزة وكساء بالياء. طيب والمؤلف؟ المؤلف

قدمتها فقال قدم التاء عندك؟ اي نعم. عندنا بالياء. شايف؟ هذي من - [01:00:00](#)

نسخ تختلف بالياء وعندي بالياء المؤلف الصحيح الله اعلم ان عبارة المؤلف وما منعهم ان ان تقبل بالياء ان تقبل بالتاء. والعبارة بالتاء

والياء وهو يقرأ بالتاء لان قراءة الباء حمزة والكسائي وهو لا يقرب حمزة ولا الكساء. زين؟ بالتاء؟ ايه هذي اصح - [01:00:40](#)

انها تعدى طيب قال نعم. منهم نفقات الا انهم فاعل. فاعل. فاعل ماذا اين الفعل؟ ها؟ منعهم. منعهم احسنت. يقول ما منعهم قبول

نفقاتهم الا الكفر. الا الكفر. الذي منعه من قبول نفقاتهم هو الاصل. الاصل الذي عنده - [01:01:10](#)

وهو الكفر. احسنت. هذا يفيدنا باللغة. لانه هو في اللغة يدرس. جزاه الله خير. فنستفيد منه يعني هذا واضح ها؟ نعم. كفروا بالله

وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - [01:01:50](#)

ولا ينفقون الا وهم كارهون. النفقة لانهم يعدونها مغرما. وينبغي ينبغي للمسلمين ان يحذروا من صفات المنافقين. وخاصة في الصلاة.

كثير من الناس تجدهم يعني او نجد كثير منهم في صلاة الفجر. يتخلفون عن صلاة الفجر. وبعضهم يأتي للصلاة على كسلان تجده في

اطراف الصف - 01:02:10

قد فاتته الصلاة كلها او فاتته شئ منها. وهذه من صفات المنافقين ينبغي للمسلم ان يحرص وان يبادر وان يبكر صلاة الفجر وان يكون في الصف الاول الان يتكاسل. يجي بعضهم في اطراف الصفوف وبعضهم تغيب يغيب عن الصلاة كليا. يحضرها - 01:02:40 مرة مرتين وتجده احيانا يصلي في الخلف صلاة اخرى جماعة اخرى وهكذا وهذي من صفات المنافقين الله عز وجل وصف المنافقين باي شئ قال لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. فينحذر الانسان كل الحذر ان يقع في صفات المنافقين. طيب قال الله عز وجل -

01:03:00

فلا تعجبني فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. هذه ستأتينا ايضا اية مكررة. هنا بالفاء هنا تفريعية فرع على هذه الصفات يقول هذه صفاتهم فلا تغتر اذا كان عندهم اموال او اشكالهم جميلة - 01:03:20 او اولاد لا تغتر بهم. ها فلا تغتر بهم. جاءت التفريعية. هناك في اخر السورة بالواو العاطفة ولا تعجبك اموالهم واولادهم. بدون ولا اولادهم. طيب قال اي لا تستحسن نعمنا عليهم. يقول لا تظن ان النعم حسنة عليهم. لا تفرح بالنعم عليهم او تظن ان هذه النعمة حسنة عليهم - 01:03:40

زين؟ هذا استدراج من الله. انما يريد الله ليعذبهم. ان يعذبهم. احيانا الانسان يعطى مال فيفسد على نفسه فيعذبه الله بالمال. يعذبه الله بالمال لا كثر عليه. يقول اه في سورة الانفال مرت علينا. قال - 01:04:10 انما قال ينفقون اموالهم ثم ثم تكون عليهم حسرة. اي ثم تكون عليهم حسرة. ايه فالحياة المال يدفع وينفخه ويحاسب عليه. لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن ما له. من اين اكتسبه - 01:04:30

وفيما انفق. آ انما يريد الله ليعذبهم ان يعذبهم بها في الحياة الدنيا بما يلحقون في جمعها من المشقة وفيها من المصاعب في الدنيا يتعب نفسه يتعب نفسه في جمعها. وتزهق تخرج انفسهم وهم كافرون فيعذبهم في الآخرة اشد العذاب - 01:04:50 اشد العذاب. طيب لعل نقف عند هذا القدر عند الاية السادسة والخمسين نحن بدأنا من الاية الثامنة والثلاثين. الى السادسة والخمسين ويحلفون بالله انهم لمنكم نعم ولا تزال الايات في حال المنافقين. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عند - 01:05:10

والله اعلم - 01:05:40